السنة الثانية

الاحد

العدد ٨٣

# صدى بابل ١٣٢٧

SEDA. BABEL 1909

الامتياز والمدير المسؤول
المعلم داود صليوا

قيمة الاشتراك
في بغداد : خمسة وعشرون غرشاً
الخارج : ثلاثون «
ايران : خمسون «
خليج فارس : ١٠ روبيات
النسخة الواحدة : عشر بارات
السطر من الاعلان في الصحيفة الاولى
وفي الثانية والثالثة ٤ وفي الرابعة قرشان
القيمة في كل ذلك تدفع سلفاً

المراسلات

لاتقبل جميع الرسائل والتحارير ان لم تكن خالصة اجرة البريد ممضاة بامضاء صاحبها العادي

جميع مراسلات [ صدى بابل ] يجب ان تكون معنونة باسم ادارة [صدى بابل]
عنوان التلغراف: بغداد « الصدى »
ان ما لم ينشر من الرسائل الوافدة على صدى بابل لاحق لمراسلها باستردادها والمطالبة بها

( قد اعلنت بالندا حود المعارف من اصقاع غرب وخالت صبحها سفرا )
( نادت بها امها من شرقها سحراً زقا صدى بابل هي اسمى الخبرا )

ربيع الاول سنة ٣٢٩ وفي ٢٦ آذار سنه ١٩١١ (صحيفه سياسيه ادبيه خادمه لترقي الوطن تصدر في الاسبوع مرة موقتا) وفي ١٣ مارت سنة ٣٢٧

## ـ تابع سعادة الممالك والدول ـ

ذكرنا في مامضى الشروط التي تستلزم مراعاتها في ... الموظفين « حسن الانتقاء والانتقاد ... » ... مامعناه ان سلامة النظام في الحكومات والدول موقوفة ... رجال العلم والعمل اذا كانوا كفوئين لها وليس ... عن غير رد عائدة ولاتقليدهم اذا كانوا غير مضطلعين ... هذا النظام سالماً وقد بقي علينا مايجب النظر ... لاجل رقي المملكة واسعادها اتم اسعاد ان نلاحظ ... آخر وهو كما انه يجب انتقاء العمال الخ . هكذا ... تعيين كل عامل للوظيفة التي هو اهل لها وهي له ... ايضاً كأن مثلاً نقلد المهندس وظيفة الهندسة والحاكم ... الحكم وليس ان نقلد الحاكم وظيفة الهندسة ... المهندس وظيفة الطبيب الى غير ذلك مما نكون قد قلدنا ... ماليس من شأنه ولا من عمله . على حين اننا لاننكر ... هذا المحضر على المنتقد مافي الانتقاد من الصعوبة لان ... الرجال اصعب درس . فاننا كثيراً مانرى كثيرين ... المعرفة التامة والعلم الوافر فنستدل من ذلك على ... اقدارهم وكفوؤهم بيد ان العلم شيء والكفوؤ شيء آخر ... المعرفة دون العمل وهي لاتغني وحدها فضلاً . وزد على ... ك رعاية حسن الاخلاق وجميل الصفات والاستقامة ... الثبات . فاذا قلدت الوظائف للكفاة وسلمت قيادتها ... العمال المقتدرين اصبحت المملكة في خير وسعد عظيمين ... وقادت الامور كلها لهم على استوائها . فلا تفوتهم ... بذلك اوجه المنفعة ولاأوصدت بوجوههم ابواب النجاح ... ولا يصعب عليهم دفع المضرة . فهذا هو لامحالة قوام كل ... حكومة وميزان كل دولة .

فهذا مايتطلبه منا دور المشروطية على اننا والحمدلله ... نبشر انفسنا بالوصول اليه لما نتوسمه من خلال حكمة ... ولطف جلالة سلطاننا الدستوري المعظم في تعزيز اركان السلطنة العلية السنية بعزة عمالها وتقليدهم الوظائف التي هم اهل لها وهي لهم اهل وشديد تطلبه للنظر في امور الرعية ومواقع الصواب مايجعلنا ان ندعو بتأييد ملكه ودوام نصره بحوله تعالى

نحن في دور نرى فيه الرشاد
قد اعاد العدل في عصر الرشيد

## ـ الامة وواجباتها ـ

كنا وعدنا في العدد الاخير من الصدى تحت هذا العنوان بان نوافي القوم ببينة تسفر لهم عن محيا الحقيقة فيما عليهم من الواجبات نحو دولتهم العلية وسلطانهم المحبوب والاخلاد الى الطاعة والاذعان للاوامر التي يسنها . سيما بعد ان اعتقد كل منا بان سلطاننا الدستوري خلدالله اركان دولته قد قصد النية على العدالة والمساواة والحب للرعية حتى انزلهم (كما هو الواجب) منزلة ابناء محبوبين اعزاء . وقد نقلنا في عدد مضى قوله الذهبي الملوكاني الذي نطقت به شفتاه المباركتان عندما قال لمختار باشا في مجلس النواب ( ها ان نجلكم معكم ) فاجابه ( انه عبد من عبيد افندينا ) فقال جلالته ( انا وهو وكلنا جميعاً عبيد وخدمة للامة ) فهذه العبارة السلطانية والكلمة الملوكانية تدل على ان جلالة قائلها ملك معظم حر محب لرعيته يفهم معنى الدستورية الحقيقي. ولهذا . كانت هذه الجملة الصادرة من فم الحضرة السلطانية جدير الافتخار بها وهي أثر خالد لفضل جلالته وسمو مكارمه الشاهانية ايده الله . فاذا كان جلالته ادام الله نصره عرف ماعلى الملوك من الواجبات واعترف بها . فكم هو حري بالامة ان تعرف واجباتها نحو هذا الملك المحبوب وتعترف الرعية بها لجلالته بل تقوم بها كما يجب عليها من الاخلاص والامانة والطاعة كما يجب على الابناء نحو والديهم . فلا مندوحة لامة مهما كانت حالتها من الارتفاع او الحطة الا ان تخضع لاوامر ملكها وترضخ لسنته الملوكانية .

ومما يجدر بنا في هذا المحضر ان نذكر للقراء ما انزل الله في الانجيل الشريف تلك الآية الذهبية بحق الملوك والسلاطين .

« لتخضع كل نفس للسلاطين الرفيعة فانه ليس سلطان الامن الله وايما سلطان كان فالله اقامه . فمن قاوم السلطان فانما يقاوم ترتيب الله . والمقاومون سيأخذون دينونة لانفسهم » ثم قال في موضع آخر « ذكرهم ليخضعوا للرياسات والسلاطين ويطيعوا ويكونوا لكل عمل صالح مستعدين »

فلا اظن قلم اي بليغ كان يستطيع ان يأتي بعبارات افصح من هذه الآية الشريفة التي انزلت تأديباً للناس وانذاراً وتحذيراً وعليه فلما كان للحكام والولاة مقامين من قبل السلطان لهم تلك السلطة التي يؤيدها العزيز الحكيم بقوله في الانجيل الشريف ايضاً .

« فاخضعوا لكل ترتيب بشري من اجل الرب ان كان للملك فكمن هو فوق الكل او للولاة فكمرسلين منه للانتقام من فاعلي الشر وللمدح لنا على الخير لان هكذا هي مشيئة الله »

فعلى الامة ان تخضع للمؤيدين من قبل السلطان وتنظر اليهم بالعين التي تنظر بها الى مؤيدهم ومقلدهم الاحكام لان الولاة الذين خولوا هذه السلطة ومنحوا الحكم على الرعية من قبل السلطان الاعلى لهم تلك الميزة التي تخولهم فتجب عليها الطاعة لهم كما لمؤيدهم وناصرهم لانه لم يرسلهم الا لينوبوا عنه في الاحكام والسلطة ويتشبهوا به . فالمخالفة لهم اذاً والعصاوة عليهم انما هي الا مخالفة وعصاوة على مرسلهم والذين نابوا عنه . فعلى الرعية من اي وجه كان خاصاً او عاماً ان تنظر الى حكامها والمتسلطين عليها والمقامين على سياستها وتدبيرها كل بحسب وظيفته ومنزلته كما تنظر الى مقلدهم . لان هؤلاء الولاة والحكام الذين تولوا الاعمال ليس لنفسهم بل للسلطان الذين ارسلهم

فى الخدمة هذه لينفذوا اوامره ويكملوا ارادته وخولهم السلطة على رعاياه وسلم بيدهم زمام الحكم والقضاء ليقوموا مقامه فى اجراء الاوامر التى يسنها ويفرضها على الامة بوجه عام . فلهذا تجب الطاعة لهم والاكرام والاحترام . كما تجب لرأسهم الاعلى الذى اقامهم نواباً عنه . ولارادته ناصرين . ولنصرته موالين فينتج لنا بالاستقراء ان العصيان عليهم وعلى اوامرهم هو لامحالة عصيان على السلطان والخليفة المعظم وعلى اوامره والعصيان على السلطان هو نفس العصيان على الله سبحانه وتعالى الآمر بالطاعة والخضوع للسلاطين والحكام والولاة . وكما يكون الذنب عظيماً والعقاب شديداً لمن يخالف امر الله عزوجل فبقدر ذلك يكون الذنب عظيماً والعقاب شديداً لمن يخالف امر السلطان ويعصى اوامره ويتمرد على الحكام والولاة . على مااتضح لنا بالنتيجة من الاقوال الالهية المنزلة التى اوردناها آنفاً مصدقة ومؤيدة لما بين ايدينا .

فاذا علمنا ان هذا الواجب علينا شرعاً وعرفاً مادياً وادبياً ولا مندوحة لنا من التخلف عنه والا امسينا مخطئين نحو انفسنا لانا ظلمناها باستجلابنا المكروه اليها من وجوب القصاص والعذاب على المخالفين الطغاة ومخطئين نحو سلطاننا ومتولى زمام قيادتنا وولى نعمتنا لما علينا من وجوب الخضوع لاوامره السنية والاخلاد الى طاعته التى لامناص لنا منها . وبالاخير مخطئين نحو العزة الالهية لانا نكسر الوصايا التى فرضها علينا عز شأنه من وجوب الطاعة للرؤساء والسلاطين لان كل سلطة هى مقامة من الله كما علمتنا الشريعة العلوية .

فعلينا اذاً ان نستسلم للاوامر الالهية ونحن صاغرون ونمحض الود والطاعة للملك وانصاره الكرام باطناً وظاهراً بخلوص النجوى والنية . لانه اية معاندة تنهيأ لنا نحو سلطاننا ونحن عبيده . على حين يعلمنا الزبور « الطاعة خير من الذبيحة » اخيراً نقول

فلما كانت طاعة الله فرضاً على كل انسان فى الكائنات بل على كل مادب ودرج على وجه البسيطة من حيوان اونما من نبات حتى الجماد نفسه فنال الجزاء الحسن منه تعالى على الاعمال الصالحة المبرورة . ويأتينا العقاب على الافعال المحرمة المحظورة . فان اهم مانجازى به يوم العرض والجزاء الخضوع والطاعة لاولى الامر سيما من ازدان منهم بالعدل وتحلى بحلى الكمال والاداب والفضل وحب الوطن والامة وتنزه عن الغواية . مثل جلالة ملكنا الخليفة المعظم والسلطان الدستورى « محمد رشاد » المالك سعيداً . وولاتنا الفخام الامناء وحكامنا العادلين . خلد الله اركان دولتنا العلية . وايدها بحوله آمين .

## العجب كل العجب بين جمادى ورجب

لم نزل نرى كثيرين ممن تغلب على حواسهم الحسد قد شرعوا يسنون حراب بغيهم ويشنون غارات عدوانهم على الصدى . وهو كالحمل الحليم وكالحمام الوديع يغرد على افنان عقولهم بالمشورة الصالحة ويصدح على اغصان حواسهم بالنصح الاخوى . الا انهم كلما زادهم نصحاً واخاءً ازدادوا عتواً وعدواناً . ومهما اخاص لهم الود اكثروا ازباداً وارغاءً كانهم يرونه يقرعهم بقنا التوبيخ واللوم فكل يعمل على شاكلته . وكل اناء بالذى فيه ينضح يغفر الله لنا ولهم .

حدثنى من اثق به واجد فيه الاخلاص : قال ان صاحب المقالة التى نشرت فى الجزء الرابع من مجلة الزهور الغراء المصرية هى من قلم حضرة اللوذعى البارع واللغوى المحقق الاب البارى انستاس الكرملى فقلت له ويحك انها من ساتسنا . قال نعم فاقلبه تجد ماا شير لك عنه فقلت فان كان ذلك صحيحاً فقد صدق فيه ماسمعته « لامر ماباعت هذه الامراة سمسماً مقشوراً بغير مقشور » فسألنى عن المثل ومغزاه . قلت : اتعلم ياعزيزى ان حضرة صاحب تلك المقالة [ ان كان كما تزعم انه من تشير عنه ] لماراى ماسيحل به من الحياء اذا استطلعنا طلع التوقيع ودققنا على حقيقته وعلمنا انها من قلمه ( على حين لم نكن لنعتقد بان حضرته صاحبها وان صاحب ذلك التوقيع الموهوم والاسم المقلوب) تستر تحت جناح ليل هذا القلب . لما نعتقد فيه من الاخلاص والوفاء ٠ لانه من شرعة علمنا ورد . ومن ماء ينبوع معلوماتنا الشبم ارتوى ومن عين ادابنا استقى ومن معين دروسنا ارشف ومن حياض معارفنا كرع . وعلى عصانا توكأ ودرج . وعلى افنان روح فنوننا غرد وصدح وان انكر ذلك علينا قلمه وبنانه فلا ينكره وجدانه بل لاعترف به خاطره وجنانه . وانى اتحاشاه ان يكون كنوداً . او ناكراً للفضل جحوداً .

على اننا لانظن امراً دفعه الى هذا سوى حب التمدح والافتخار وهذا مايكون لنا الفضل فيه ويعقبنا فخره ويعود علينا بالمديح ذكره . اولعله اراد به ماراد به تلميذ افلاطون فى الضرب على الاجرة . اذ قال له وناظرنى على الاجرة فان انت غلبتنى فلا تكون تستحقها لانى لم ابلغ المراد من درسى عليك ولم ازل ناقصاً . وان كنت غلبتك فلا تستحقها ايضاً اذ اكون قد استظهرت عليك بالحجة وغلبتك على الاجرة بالشرط لى :

واما انا فلا ارى الا مارآه الاسكندر عند رجوعه عن محاربته النساء اللائى خرجن عليه فقال هذا جيش ان غلبناه فليس لنا فيه من فخر وان غلبنا فذلك فضيحة الدهر . مالم يضع قدماً فى موضع زلل عمداً فيجرى القلم لاقالة تلك العثرة واصلاح الخلل . والسلام

## مسكين ابو الاخاء

مسكين ابو الاخاء يريد ان ننازله فى ميدان السفاهة والبذائة ولكننا لانفعل لان كل عمل لايسهل على صاحبه عمله مالم يكن قد تعوده و ( لكل امرء من دهره ماتعودا ) فالذى تعود فعل الخير هان عليه عمله و... الشر يسهل عليه فعله وما نحن ممن يجارون... فى هذا المضمار الذى لايجرى فيه الا... ( قد اخرج يده من الناق ) وفقأ عين الا... وشوه وجهها بسوء اخلاقه فشرع يهذى... صادرة عن فكر اسقمته الخيلاء والتعجرف... تلك الاقذار ريحاً من النتانة والجيفة لا... الريح اذا مرت بالطيب حملت طيبا واذا مرت... نتنا ( وهل تلد النار غير الرماد ) فقد او... كنا نظن ان النصح دواء ينجع فى دائه... ماتوهمنا... فوحياة الحق اننا مذ الان نترك... حماه سفاهته حتى يموت كمداً ولا ندنس... سب وشتم وقدح ووتر . لانه كما لايكون... نجاراً ولا الحداد صائغاً كذلك لايكون الحليم... ولا نظن اننا نخاف من تهدده وتوعده ا... والمكابرة لان مواء السنانير لايرجف قلب... الكلاب لايثير هواجس الشجعان . وهذه... نوردها فى هذا الباب اجابة الى رغبة اخص الا... ليس كالاخاء لاينجع فينا نصح النصوح والا... الانجيل الشريف . من لطمك على خدك حول... والسلام

## اخبار محلية

ذكرنا بلسان الافتخار تعيين حضرة صاحب... الفريق الكبير يوسف باشا وكالة لولاية الجليلة و... فيلقها متمنين له سعادة الجد وحسن التوفيق .

وتعيين حضرة حلمى افندى القول اغاسى ا... والشهم الهمام لمديرية البوليس فنبارك له بهذه... وندعو له بحسن التوفيق .

وتعين وكيلاً لرياسة البلدية خطيب زاده ا... السابق جميل افندى وباشر بوظيفته فنهنئه بها .

قرأنا فى البشير الاغر ان قد تعين واليا على... حضرة حسنى بك والى خداوندكار بدلا من...

عين رضا باشا ركاب محافظ المدينة المنورة... قائداً على فيلق بغداد الثالث عشر وهو قائد... جديد . طرابلس

سافر ناظم باشا والى بغداد السابق قاصداً ا... على الباخرة خليفة يوم الثلاثا ٨ مارت رافقته ال...

## بعد التحقيق

بناء على ماذكرنا فى عددنا الماضى اعنى عدد... من خبر تعيين القائد الحر الهمام حضرة سامى باشا... والياً لبغداد استناداً على رسالة برقية وردت من ...

في الاستانه عبد الرحمن افندى لحضرة مدير ... كتب الحقوق باجه جى زاده موسى كاظم ... ندى ووعدنا قرائنا بالبشارة التامة بعد التحقيق ... شرف اليوم ادارتنا حضرة المومى اليه موسى كاظم ... ندى واخبرنا بان حضرته بعد ان جائته الرسالة المبشرة ... الخبر السار بعث رسالة برقية مستعلماً من نفس ... ضرة الباشا المشار اليه عن ذالك فجائه الجواب بعدم ... قطعاً واطلعنا على الرسالتين اما الاولى فهى مايأتى

في ٧ مارت سنه ٣٢٧

سامى پاشاحضرتلرينك بغدادواليلكنه تعيين اولندى

عبد الرحمن

والرسالة الثانية من حضرة المشار اليه الى حضرة ... اليه موسى كاظم افندى وهى مايأتى بالحرف ايضاً

توجهاتكزه تشكر ايدرم مسموعاتكز اصلسزدر

سامى في ١١ مارت سنه ٣٢٧

ولاجل ان لايبقى قراء رصافتنا في الامل اعلنا ذلك

ادارة الرصافة

( الى رياسة بلدية بغداد العلية )

... ابشر اهل وطنى المحترمين بانه قد اعطى معاهدة ... ل الخط الحديدى الى بغداد وذلك في مدة خمس ... ت .

ساسون

الصدى

لقد سبق لنا في اعداد مضت فوائد هذا الخط ... به لترقى تجارتنا بل اقول بلادنا بوجه العموم متمنين ... غ صبر الوصول الى نهاية المدة المقررة لتنال بلادنا ... الحظ والتوفيق في سبيل نجاحها وتقدمها وسننشر ... أى عبارة مسهبة في هذا الباب ان اعان الله وهو ... ى .

## اجمل التهانى

بلسان الافتخار نقدم التهانى لحضرة وطنينا الحر ... ل نعمان وصفى افندى بترفعه الى وظيفة ترجمان ... فى قنصلية جنرال دولة روسيا الفخيمة في بغداد ... كان سابقاً كاتباً باللغة التركية هنالك ولكن اذ رأى ... رة سعادة قنصلها المفخم مالنعمان وصفى افندى من ... ية والاقتدار واللياقة رفعه الى هذه الرتبة التى ... يقة انه اهل لها فنقدم لحضرته مزيد التهانى ونبارك ... ذه الوظيفة وندعو له بكمال التوفيق على الدوام ... كر له سعيه في تقدم تلاميذ مدرستنا الكلدانية على ... فى اللغة التركية اذ كان معلماً فيها لهذه اللغة احسن ... م جزاه الله عنها خيراً .

❖

انفق الحاج محمود باشا عبد الواحد سبعمائة ليره على ... مدرستين ابتدائية ورشدية في البصرة فانعمت عليه ... لحكومة بوسام من الدرجة الاولى .

## القود (اى قتل القاتل)

لقد حكمت المحكمة الشرعية في ولاية الموصل بالاعدام على الجانى الشرير حميد بن انطون الحداد لقتله قبل سنتين سليم بن عبد الرحمن رسام وقد صدق الحكم من المشيخة الجليلة فصدر الامر بالقصاص وفى اول يوم مارت اخذ عنقه بالسيف لدى عموم الناس .

## تقريض

وفد على ادارتنا العدد التاسع من جريدة السيف التى تطبع في حماه لصاحبيها الاديبين البارعين حضرة محمد سالم افندى الامير وحضرة محمد افندى البارودى فالفيناها من الجرائد التى يحق الاعتبار لها والثناء على صاحبيها الفاضلين فندعو لحضرتيهما بحسن التوفيق وسعادة الجد ولجريدتهما بدوام الانتشار والمثابرة على مافيه ترقى الامة وخير الوطن .

## الموسى الحلاقة على لحية جبران حماقة

الاخاء رمتنى بدائها وانسلت
واذ كنت قد سابتنى وشتمتنى
هنيئاً مريئاً انت بالسب احذق

برزت الاخاء من خدر مخدعها الافكى وتزيت بزى غدرها وخداعها ووفدت تختال بثوب تيهها وخيلائها تجر وراءها ذيل العجب متحاملة على جرائد العراق بالسب والشتم والطعن والثلب . لانها ( اى جرائد العراق ) لم تحك على نول الاخاء بوشيعة الحماقة وبلحمة الخرق سدى المسافهة . كما هو ديدن الاخاء . ولا تعجب ياصاح من ميل جرائد العراق عن منازلتها ومبارزتها في حرب الغالب فيها شر من المغلوب لما الفت من الوداعة وحب المسالمة مالم يشن عليها غارات الطعن والاتهام. ويصوب نحوها من الغدر والظلم السهام . فريق من الطغام اللئام . في مايمس شرفها. ويلطم وجه ادابها . فعندئذ تميط عن ثغر المدافعة اللثام. حتى صار يضرب بوداعتها المثل:

فجرائدنا العراقية تؤثر ان تبقى لها هذه الشهرة من الوداعة والاخلاص والامانة وحب المسالمة وهو خير لها من حب الانتقام واخذ الثار بل هو اجل من ان ترمى بسهام الطيش والغدر او تلبس ثوب الغش والخداع او تتدرع بدرع الاخاء وتخلع ثوب الاعمال الذى يتلبسه هذا الاسم الشريف . ومهما يك فان كلام الاخاء لايخل بشرفها لان وحل الشتاء لايلحق نجاسة مالمصلى ( المثل ) ولا يفزعها كلامها على حد قول الشاعر :

وما كل صوت صارخ يستفزنى
ولا كلما طن الذباب اراع

فلتضرب الاخاء اخماسها لاسداسها ولتته في ديجور خيلائها ولتتوغل في بيداء غرورها وجورها مهما شاءت وزين لها طغيانها . فهى كما عرفها القوم صخابة خلابة ثلابة ولو تسترت وراء هذا الاسم الصالح الطاهر لانه من المعلوم ان الخرنوب ثمرة الشوك ومن البعرة يستدل على البعير . على انى كنت اخالها انها ستترك هذه الخطة المنكرة وترعوى لما قدمت لها من النصح فيما غبر ولكن « عادة بالبدن لايغيرها الا الكفن » فاقبلت على نفسى الومها لانها طلبت المستحيل وحاولت ادراك مالم يمكن بلوغه والوصول اليه . بعد ان علمت ان العود الذى لاينحنى لاتعمل منه القوس .

ومن البلية عذل من لا يرعوى
عن جهله وخطاب من لا يفهم

فاحر بجرائدنا العراقية ان تقبل منى ماشير عليها به . وهو ان تغض طرفاً عن الرد عليها وتطوى كشحاً عن مقابلتها . وتضرب صفحاً عن منازلتها . ولو بالطف الكلام وارق العبارات . لانه قيل لاتحاول تأديب من لا يتأدب . ولا اضيع من ادب يحمل الى من لا يتأدب به وابتعد عن الاحمق السفيه . وان تصم سمعها عن شتائم وثلب هذه المتطاولة الجانية على نفسها . كما قيل . صن سمعك عن كل سفيه . واترك مناقشه من لا خير فيه .

اذا كنت ذا عقل ومار اك جاهل
فاعرض ففى ترك الجواب جواب

لان العاقل من لا يخرجه الغضب او الحدة عن المحاورة الى المساورة . ولا تقضى به الحماقة من المباسطة الى المناوشة . ولا يستكبر عن النصيحة : لان تلك خلال تدعو لسان الاديب ان يحجم عن العود ثانية . وحق العدالة والاخاء الى نصح من شوه وجه ادابه بها ومسخ صورة انسانيته وحشاً ضارياً بالتظاهر بها . ولهذا تكون هذه العبارة معها آخر موعدنا بالجواب لها

ولو تطاولت علي بالسب والقذف والقدح والطعن كما هى عادة الجهال الذين لاادب لهم . وعلى كل اقول

فاذا اتتك مذمتى من ناقص
فهى الشهادة لى بانى كامل

لها بقيه — رزوق عيسى

## نصيحة

### « الى شاربى الدخان »

— طريقه بسيطة وسهلة الاستعمال —

لمنع تأثير النيكوتين ( السم ) الموجود بالدخان

لاجل ابطال عمل سم النيكوتين الموجود بالتبغ مع مراعاة عدم تغيير طعمه اوجعله بلاطعم توضع بالمبسم اوماسورة الغليون قطعة قطن بها فوق كلورير الحديد ، ومن خواص هذه المادة اجتذاب النيكوتين بدون تغير رائحة اوطعم الدخان ، وقد يجب تغيير قطعة القطن من وقت الى آخر. مجلة الصحة — ب . روك كيماوى

## مكتوب من عبد الحميد الى عمانوئيل

( نقلاً عن جريدة البرق )

انا ناقل لكرام القراء كتاباً بعث به شيخ الاتيني الى رصيفه عمانوئيل عاهل البرتوغال . قال .

قصر الاتيني : في ٢٣ ايلول سنة ٩١٠

ولدي واخي المحبوب مانوئيل في جبل طارق :

اذا دعوتك بولدي فجائز لي لانك بمثابة احد اولادي في العمر . واذا دعوتك اخي فجائز ايضاً لانك اخي في المصائب . لقد بلغتني مصيبتك مع حشمتاهما والدتك وجدتك المكرمتين . لاتقنط ايها الحبيب مما وصلنا اليه ولا تبك على مجد زائل وعظمة فارغة . السنا من ناحي البال . من كل قيل وقال السنا بمعزل عن السياسة ورجالها . بعيدين عن المتطفلين عليها وجهالها .

كانت مصيبتي بهولاء المشايخ والائمة الذين تسيطروا على عقلي وجعلوني اعتقد فعلا اني ظل الله على الارض كمصيبتك بالقسوس والرهبان الذين جعلوك تعتقد انك فوق بني الانسان .

دعوني عبد الحميد فظننت ان لي علاقة فعلية معه جل جلاله . ودعوك عمانوئيل الذي تفسيره ( الله معنا ) فظننت ان سلطتك من الله وانه ارسلك رحمة برعيتك مع انها كانت تئن من مظالمك ( اسمح لي ان اخاطبك بحرية ضمير فنحن في الهوى سوا ) .

كانوا يكثرون لي من السراري حتى عميت ابصاري ويكثرون لك من الممثلات ما اخذ عقلك وجر عليك الويلات . وماكنا ندري انهن كالطعم الذي يلقى لصيد الاسماك .

تالله لقد فات ما كان يجب استدراكه فليس الذنب على من يصنع المفاتيح الكاذبة ولا الذنب على من يبيع الات القتل بل على من يقتل بها .

اواه لقد لعبوا بذقني قبل ان لعب بها المشيب ولكني لاعتب عليهم ولا تثريب .

ثم اذا كنت قد خطأت نفسي وخطأتك مع لاغترارنا بظواهر الامور وانغماسنا بالملذات فلا يجب ان نبرء غيرنا ....

صدقني يا عزيزي عمانوئيل ان كل الناس مثل بعضهم البعض والسر في الشراب لافي الاناء .

ثم لاانكر ان البلاد لم تكن كما يرام خالية من تداخل الاجانب . ولكني كنت اعرف من اين تؤكل الكتف واعرف كيف اوجل المطالب واهزأ بالطالب .

انا الذي كنت اهزأ بالملوك والقياصرة . انا الذي كنت العب بعقول دهاقنة الساسة كما تلعب الاولاد بالاكر فيا حسرتي على نفسي لقد اخذت على حين غرة وسقت الى سلانيك رغماً ووضعت في بيت سموه قصراً كانت اسطبلات خيلي افخم منه .

فماذا اقول والى من اشكو ؟ أأشكو الى السلطان محمد الخامس الذي كنت اقيه مثل مطعوم النجاص . واداريه مثل العين الرمداء . واخشى عليه من خطرات النسيم ان تجرح خديه . ومن لمس الحرير ان يدمي بنانه . وقد نسي فضلي عليه ؟ اواه ياعزيزي عمانوئيل اواه من بني البشر ما اكثر تقلبهم وما اكثر نكرانهم الجميل . لقد نسوا فضلي وفضلك . لقد نسوا معروفنا نعم لقد نسوا لانهم ليسوا اكثر من بشر . وعلى هذا يجب ان ننسى اساءتهم ونغفر لهم حسبما قال سيدنا عيسى في انجيلكم .

عزيزي عمانوئيل .

ارجو من بنوتك اذا ذهبت غداً الى انكلترا ان تذكرني امام جلالة الملك جورج البريطاني ابن اخي المرحوم ادوارد بالماسونية لعله يسعى بفكي من الاسر فقد اصبحت شيخاً هرماً لاخوف مني ان اطمع بعد بملك فاقوم بدسيسة اومكيدة ضد شقيقي السلطان محمد هنأه الله بملكه السعيد واطال ايامه . وغاية ماتمناه ان ازور لوندرا ثانية لاني حافظ منها افضل اثر جعلته دستور اعمالي مدة ٣٣ سنة ذلك هو دستور الحرية والمساوات والاخاء . ففي لوندرا رأت عيناي النور وفي لوندرا اريد ان ارى الظلمة الابدية .......

الساعة الان الثانية عشرة . ولا يؤذن لي ان اسهر الى مابعد هذا الوقت من الليل . ولكني قبل ان اودعك اخبرك انه انتهى الي بطريقة من طرق الكثيرة ان قد القت جمعية سرية ولكن مخبري زاد على ذلك ان الجواسيس كشفوا امرها وفشوا سرها .

الا قبح الله الجواسيس المناحيس وقبح تلك الساعة التي استخدمتهم فيها وعلمت الناس ان يستخدموهم بعدي . فهم اشبه بغربان السوء .

فهل نظرت كيف ان طابخ السم اكله ؟

ياعزيزي عمانوئيل .

كنت اود ان اخوض اكثر في شأن مصيبتنا واعطيك بعض الارشادات الفعالة لدسيسة هائلة اذا كانت عينك لاتزال تطمح الى العرش ( وهو ماظنه لابل اوكده ) فاني لوكنت حراً مثلك اوكان لي من العمر ضعف عمرك على الاكثر لكنت اعمل اعمالاً ترقص لها عجائز وائل ولكني كالاسد المسن المقيد فلم يعد بطاقتي ان اقوم بعظائم الامور اما انت فكل شئ ميسور لك وانما تنقصك قوة الارادة فقو قلبك وشد حيلك وضع في بالك نابليون لما رجع من منفاه في البا وعاد الى عرشه قوة واقتداراً وعليه فليس عودك الى العرش مستحيلاً ولا تكون اول من خلع واعيد . امس حررت الى اخواننا في المصائب مظفر الدين شاه العجم وعبد العزيز سلطان مراكش والامبراطورة اوجيني لتأليف جمعية بيننا لانقبل فيها الا الملوك الخلعاء غايتها توحيد كلمتنا ورفع شأننا كفاية اكثر الجمعيات فعسى ان يصادف اقتراحي هذا اذانا واعية لتنهض بهمة وعزيمة تفلان الحديد .

ولو انيت لاكتب لك كل مافي حافظتي من الاخـ... لكفتني الاوراق التي بين يدي مع ذلك فأرسل ... هذا صورة احد المكاتيب التي ارسلتها الى العزيز... ومنه تعلم ماضي وحاضري باجلي بيان .

فالان اسمح لي ان اودعك من صميم الفؤاد ... تنوب عني بتقديم واجباتي الاحترامية لحشمتلهما ... والدتك وجدتك المكرمتين واذا نظرت حيد... عزت باشا فبلغه سلامي وقل له انني وقعت في ... مناص منه على مايظهر .

سلامي له ولجميع المحبين الذي يسألونك ...

عبد ... اللاتيني .

## ( آفرين مرتبي مطبعتنا )

بما ان مطبعة الآداب في هذا اليوم قد تعـ... مرتبيها عن الترتيب ولم يبق الا اصاغرهم في ... اكابرهم في الهمة وهم الشبان ( انور ). عباس ... فخري ان نهدي لهم ( آفرين ) بعد ان اكمـ... جريدتنا بضعة ساعات من النهار فليفرح قرائنا ...

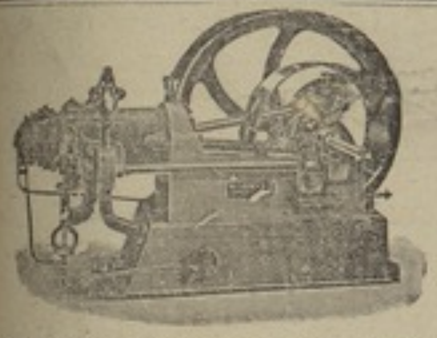

HORNSBY OIL ENGINES

Sole agents in Mesopotamia

BLOCKEY, CREE & CO, BAGDAD

محل بلوكي كري وشركاهم في بغداد

مستعد لجلب اجود واقوى الماكنات على انواعها واشكالها لكل من يطلب منه في بغداد ... مثل ماكينات السقي للبساتين اوالزروع وماكينات تقشير الشلب وتبييش الارز ( التمن ) والثلج ... افخر كراخين انكلترا واشهرها باسعار متهاودة ... بنصب هذه الماكنات وتركيبها بواسطة استاذ ... الذي قد جلبه من لندن فمن يرغب استجلاب شي ... الماكنات فليبادر الى المحل المذكور فيرى ما يسره من ... وحسن المعاملة .

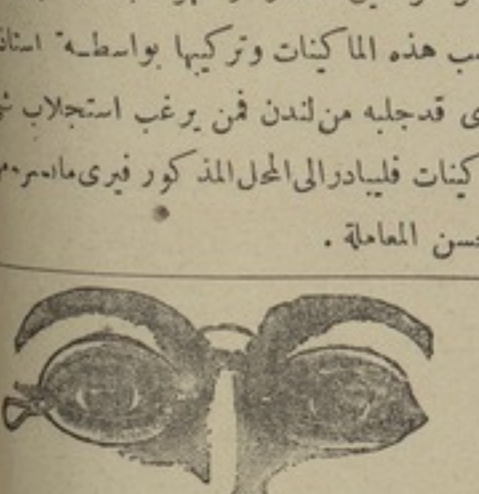

قدجلبنا من اشهر معامل الانكليز انواع ... على اختلاف نمرها واشكالها وهي اتقن واقوى ... حجر وصل حتى الان منها الى بغداد . وهي تباع في الاجزاخانه البروتستانتية . فمن رغب في شئ من ذلك ... الاجزاخانه المذكورة

« بغداد » طبعت في مطبعة الآداب